



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/04/24

تاريخ القبول: 2021/06/13

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء

الخدمة لمتطلبات الأداء لديهم- دراسة ميدانية-

Trends of primary education teachers on the extent to which in-service training responds to their performance requirements - field study-

إبراهيم لهزيل

جامعة غرداية (الجزائر)، ibrahim.lehziel@univ-ghardaia.dz

- مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات الاداء ولتحقيق اهداف الدراسة اخترنا عينة من ١٠٤ استاذ ببلدية مسعد ولاية الجلفة بطريقة عشوائية من أصل ٥٠١ أستاذ وتوصلنا إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة المهنية، مساهمة برامج التكوين أثناء الخدمة بشكل إيجابي في تحسين أداء الأساتذة من خلال تعزيز مهارات الاتصال، مساهمة وسائل واساليب التكوين بشكل إيجابي في تعزيز مهارات الاداء لدى الأساتذة، مساهمة المكون بشكل إيجابي في تحسين اداء الاساتذة من خلال تعزيز الكفاءة، مساهمة التكوين أثناء الخدمة بشكل إيجابي في تحسين أداء الاساتذة.

الكلمات المفتاحية: تكوين أثناء الخدمة؛ متطلبات الأداء؛ أستاذ التعليم الابتدائي؛ اتجاهات

ABSTRACT

This study aimed at revealing the trends of primary school teachers about the extent to which in-service training responds to performance req he following results: There are no statistically significant differences attributable to the sex changer, there are no statistically significant differences due to professional experience, the contribution of in-service training programs positively in improving the performance of teachers by enhancing communication skills, the positive contribution of means and methods of training in enhancing the performance skills of teachers, the contribution of the component positively to improving the performance of teachers through enhanced efficiency, the contribution of uirements and to achieve the objectives of the study, we selected a sample of 104 professors in the municipality of Massad Al-Jelfa in a random manner out of 501 professors and reached t training in service positively to improving the performance of teachers.

Keywords: in-service training; performance requirements; professor of primary education; trends.

١- المقدمة:

تكتسب التربية اليوم أهمية بالغة في حياة المجتمع المعاصر وذلك لدورها في حياة الأفراد والمجتمعات على السواء، فالإنسان من حيث كونه كائنا حيا فاعلا في محيطه الاجتماعي يتعلم العديد من القيم والمهارات والقدرات التي من خلالها يستطيع أن يلعب دوره في واقعه الاجتماعي المعاش. والمجتمع بكل ما فيه من تناقضات وتباينات اجتماعية وسياسية واقتصادية يستخدم التربية في تحقيق وحدته وانسجامه، سواء كان المجتمع في ذلك يعبر عن غالبية أفراد وقواه الاجتماعية أو يعبر عن أقلية تمتلك الثروة والسلطة وتدير شؤون المجتمع. (بدران و محفوظ، ٢٠٠٥، صفحة ١٥)

ومن اجل الوصول إلى تحقيق أهداف العملية التربوية وجب الاهتمام بقائد العملية التربوية وهو الأستاذ أو المعلم حيث يعتبر هو المرئي والمسير والمطبق للمناهج التعليمية على ارض الواقع محققا بذلك أهدافها ومنشطا لها من خلال الأداء التربوي الذي يقوم به داخل المؤسسة التربوية .

يعتبر الأداء الذي يقوم به المعلم أو أستاذ التعليم الابتدائي ممثلا حقيقيا لجودة التعليم والتربية التي تسعى كل المجتمعات للوصول إليها فهو يعكس الإعداد والتكوين الذي تحصل عليه وفي المقابل أيضا فان أي خطأ في عملية الإعداد والتكوين يسبب خللا في العملية التربوية ونتائجها .

ولقد أدركت المنظومة التربوية الجزائرية هذه الأهمية حيث عملت على تحسين عملية الإعداد والتكوين وأهمها التكوين أثناء الخدمة من خلال إعداد المكونين والمفتشين في مختلف الأطوار وفرض برامج التكوين والأساليب على الأساتذة من خلال الدورات التدريبية والاجتماعات مع المفتشين والمكونين.

وفي ظل التطورات الحاصلة في مختلف المجالات والتي طالت أيضا المجال التربوي وجب على المنظومة التربوية إعادة النظر في عملية التكوين أثناء الخدمة وكذلك عناصرها من مكونين وبرامج والأساليب وتعتبر من أهم العناصر التي وجب على المنظومة الاهتمام بها وتطويرها كون الأستاذ دائما في مرحلة اكتشاف أهداف جديدة وأيضا مواكبة للتطورات الحاصلة التي تشهدها علوم التربية والعملية التربوية والتعليمية باستمرار وكذلك تحسينا لمتطلبات أدائه التربوي، ومن خلال ذلك يتم طرح التساؤلات التالية:

٢- تساؤلات الدراسة:

- هل تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات أدائهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات الأداء لديهم تعزى للجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات الأداء لديهم تعزى للخبرة المهنية؟

٣- فرضيات الدراسة:

٣-١- الفرضية العامة:

- تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات أدائهم.

٣-٢- الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلباتهم الأداء لديهم تعزى (للجنس).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلباتهم الأداء لديهم تعزى (للخبرة المهنية) .

٤- أهمية الدراسة:

- يعتبر التكوين أثناء الخدمة حلقة وصل بين الأهداف التعليمية وبين النتائج وتحقيقها على أرض الواقع من خلال الأداء الحقيقي والفعلي للأستاذ ولعل من بين الأمور التي وجب النظر إليها من اجل تحقيق تلك النتائج هي الأبعاد الخاصة بهذا النوع من التكوين ومن بينها وأهمها البرامج المقدمة للمعلم والأستاذ على حد سواء لذا تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة التوجه الحقيقي للمستهدف من هذا التكوين والوقوف على النتائج سواء كانت سلبية تستدعي إعادة النظر أو ايجابية تستحق التطوير والتحسين.

- تعتبر الدراسة إضافة جديدة لدراسات سبقت اختلفت فيها النتائج وكذلك منطلقا لمجموعة من التوصيات التي تعتبر اقتراحات تخص البيداغوجيا .

٥- أهداف الدراسة:

- معرفة ما إذا كانت البرامج التي يعتمد عليها في التكوين أثناء الخدمة قادرة على تحسين مستوى الأداء التربوي لدى الأستاذ وقدرته على تطبيقها ميدانيا.

- معرفة اتجاهات الأساتذة أنفسهم حول التكوين وما يتلقون ومدى استجابتهم له.

٦- مفاهيم الدراسة:

٦-١- الاتجاهات: اصطلاحا: يعرف الاتجاه على انه "حالة استعداد عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الفرد تنتظم عن طريق الخبرة والتجربة التي عايشه، والتي تعمل على توجيه سلوكه إزاء جميع الأشياء والمواقف المتصلة بهذه الحالة " . (قدوري و بن كريمة، ٢٠١٨، صفحة ١٠١)

تعتبر الاتجاهات عبارة عن موقف تجاه موضوع معين وذلك من خلال التأثير الذي سببه موضوع ما في نفسية الفرد كما الاتجاهات حول برامج التكوين تكمن في موقف الأستاذ من التكوين وكذلك البرنامج الذي يعتمد في إعداد وتدريب الأستاذ كونه المستفيد الوحيد من هذا التدريب وذلك لتأثيره على أدائه في المؤسسة التربوية.

٦-٢- التكوين: يعرف التكوين على انه: "كل نشاط علمي منظم وهادف لتحقيق المعرفة الكافية والقابلة للتطور والبحث في عقول ونفوس الأجيال اللاحقة إلى جانب اكتساب مهارات وفنيات التدريس والتحكم الجيد في معرفة الجانب الإنساني في التلميذ ونواحي نموه النفسي في مختلف مراحل نموه الزمني والجسمي ليكون قادرا على القيادة والتنظيم والتقييم." (بلحسين رحوي، ٢٠١٢، صفحة ٦٢)

٦-٣- التكوين أثناء الخدمة: يعرف التكوين أثناء الخدمة انه: " تلك العمليات الإنمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطور الذي يطرأ على المنهاج وطرق التدريس والتقنيات التربوية الحديثة المستخدمة في تنفيذ ذلك." (عثماني، بن دقفلو، و زيوش، ٢٠١٨، صفحة ١٨٨)

ويعرف التكوين أثناء الخدمة أيضا بالتكوين المستمر حيث يعرفه فرحات عبد الرحمان " هي تلك العمليات التي يتلقاها استاذ المدرسة الابتدائية أثناء الخدمة، وهذا من اجل تطوير كفاياتهم التدريسية والمهنية، ومسايرة ما هو مستحدث حول المقاربات والبيداغوجيات". (فرحات ، ٢٠١٧، صفحة ٥)

اذن وهو تكوين الأستاذ أو المعلم بشكل مستمر وخلال تأديته لمهامه البيداغوجية متمثلة في الدورات التكوينية والاجتماعات التنسيقية مع المفتشين والمكونين بهدف مواكبة التطورات الحاصلة في المجال التربوي وكذلك التطور التكنولوجي الهادف إلى تطوير التربية والعملية البيداغوجية بطريقة دائمة ومستمرة.

٦-٤- برامج التكوين أثناء الخدمة: وتمثل برامج التكوين أثناء الخدمة في تلك الخطط التي يتلقى من خلالها التكوين وهو في مساره المهني ويتضح البرنامج من خلال المواد التي يدرسها الأستاذ أثناء الخدمة وكذلك توقيت الدورات التنسيقية مع المفتشين وأيضا زيارتهم وأيضا اللقاءات مع المكونين وكل هذا أثناء تأدية المعلم ومزاولة لعمله بغية تطوير الأداء وأيضا مواكبة المستجدات التي تطرأ على المنظومة التربوية ومناهجها.

٦-٥- المكون: وهو الذي يعتمد عليه في تطبيق العملية التكوينية سواء كان التكوين أثناء الخدمة أو قبل الخدمة وتكون ممثلة في الزيارات التفشيشية وكذلك الندوات ويكون هو مسير العملية.

٦-٦- الأساليب والوسائل: تتمثل الوسائل والأساليب في الطريقة التي يعتمد عليها في التكوين مثلا أسلوب إلقاء المحاضرات التكوينية وأيضا الندوات والزيارات البيداغوجية التي يقوم بها المفتش وأيضا الاجتماعات البيداغوجية التي يقوم بها المدير مع المدرسين في المؤسسة وكذلك الوسائل المختلفة التي تستخدم في طريقة الشرح وعرض الجانب النظري للتكوين مثل الوسائل التكنولوجية الحديثة.

٦-٧- أستاذ التعليم الابتدائي: " المربي الذي يقوم بتدريب كل أو معظم المواد الدراسية للأطوار الثلاثة الأولى، ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية بهدف متابعة نموه العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والاجتماعي والخلقي". (بن يمينة و جبر، ٢٠١٤، صفحة ٥٢)

ومنه فاستاذ التعليم الابتدائي هو موظف لدى وزارة التربية ويمتحن التعليم في الطور الابتدائي وقد يكون خريج المدرسة العليا أو المعهد الوطني سابقا أو متحصل على شهادة الليسانس في الاختصاصات المطلوبة في مسابقة التوظيف وهو محل الدراسة الحالية.

٦-٨- الأداء التربوي: لغة: من الفعل (أدى)

- أدى مهمته: قام بها.

- قام بأداء واجبه: بإنجازه، بإكماله (/الأداء/ [https:// www.almaany.com/ar/dict/ar-ar](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar))

- يعرف رواية حسن (٢٠٠٠) الأداء على انه الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقرارات وإدراك الدور والمهام، أي أن الأداء في موقف معين هو ناتج للعلاقة المتداخلة بين كل من الجهد، والقدرات وإدراك الدور". (بكير و خلوف، ٢٠١٥، صفحة ١١٩)

- أداء المعلم: "يشير إلى سلوك المعلم أثناء مواقف للتدريس سواء داخل الفصل أو خارجه ويلاحظ أن هذا الأداء هو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال أو استراتيجية في التدريس، أو في إدارته للفصل، أو مساهمته في الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأعمال أو الأفعال، التي يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم في تعلم الطلاب". (شحاتة، النجار، و حامد، ٢٠٠٣، صفحة ٢٩)

الأداء التربوي هو ما يقوم به الأستاذ داخل الصف وخارجه وذلك من خلال التطبيق الفعلي لكل ما تنص عليه القرارات والمناهج الوزارية فيما يخص العملية التربوية.

٧- الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى لسعيدة بن عمارة بعنوان آراء اساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية- دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى كشف الفروق بين الأساتذة حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية للأستاذ باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (الجنس، التخصص، الاقدمية في العمل)، وتمثلت عينتها في ٧٠ فردا من الذكور وإناث مختلفي التخصص الوظيفي (علمي، أدبي)، والاقدمية في منصب العمل، استخدمت أداة الاستبيان من اجل جمع البيانات الميدانية وفق النهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب لهذه الدراسة وكان من ابرز نتائجها انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة

الدراسة تعزى لمتغير الجنس في جميع محاور الدراسة تبين أيضا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس في جميع محاور الدراسة.

الدراسة الثانية لمحمود بوقطف بعنوان " التكوين أثناء الخدمة ودوره في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية" - دراسة ميدانية بجامعة عباس الغرور بخنشلة- وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تنظيم وعمل بجامعة بسكرة وقد طرحت الإشكالية التالية في هذه الدراسة: كيف يسهم التكوين أثناء الخدمة في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية الجزائرية؟

تم الاعتماد على طريقة المسح الشامل لمجتمع البحث والمقدر ب ٤٦ موظف تلقوا تكوينا أثناء الخدمة خلال مساهمهم المهني بالمؤسسة وقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان في جمع المعلومات، وبعد تفريغ البيانات وعرضها وتحليلها وتفسيرها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن التكوين أثناء الخدمة له دور كبير في تطوير قدرات وسلوك الموظف، أن للمكون دور كبير في إنجاح عملية تكوين الموظف أثناء الخدمة، للبرامج التكوينية دور مؤثر على نجاح عملية تكوين الموظف أثناء الخدمة، للتكوين أثناء الخدمة علاقة بتحقيق أهداف الموظف والمؤسسة، عدم كفاية الدورات التكوينية ومدتها.

الدراسة الثالثة للحاج قدوري و بوحفص بن كريمة بعنوان "اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التكوين أثناء الخدمة ". دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، تكونت هذه الدراسة من عينة تضم (٢١٦) معلم ومعلمة بالإضافة إلى ٣٠ معلما للدراسة الاستطلاعية، وهو ما يدل على أن نسبة المشاركين ٢٠.٧٢% من المجتمع الأصلي البالغ عدده (١١٨٧) معلم ومعلمة، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة، وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو التكوين أثناء الخدمة باختلاف المؤهل العلمي، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو التكوين أثناء الخدمة باختلاف سنوات التدريس.

الدراسة الرابعة لشيخ عبد العزيز والشايب محمد الساسي بعنوان واقع التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية بمدينة غرداية

حيث تكونت الدراسة من عينة تضم (٢١٨) أستاذ وأستاذة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة غرداية وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، كما خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: تقدير استجابات أساتذة التعليم الابتدائي للتكوين أثناء الخدمة متوسط، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي الخبرة المهنية لأكثر من سبع سنوات وعينة أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي الخبرة المهنية لأقل من سبعة سنوات في تقديرهم للتكوين أثناء الخدمة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي المستوى الجامعي وعينة أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي المستوى الثانوي وعين أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي المستوى ما دون الثانوي في تقديرهم للتكوين أثناء الخدمة.

٨-١- منهج الدراسة:

لقد قمنا باختيار المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لدراستنا والذي يعرفه "منذر الضامن" انه: " يتضمن البحث الوصفي جمع البيانات من اجل فحص النظريات أو الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة. زمن الأنواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الاتجاهات أو الآراء نحو المؤسسات والأفراد والحوادث، والتي يمكن الحصول على المعلومات حيالها عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الاستبيان". (الضامن، ٢٠٠٧، صفحة ١٣٤)

٨-٢- حدود الدراسة:

حدود بشرية: أساتذة التعليم الابتدائي.

حدود مكانية: أجريت الدراسة على ابتدائيات بلدية مسعد بولاية الجلفة وعددها ٤٤ ابتدائية.

حدود زمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من ٢٠/٠٤/٢٠٢٠ إلى غاية ٠٥/٠٥/٢٠٢٠.

٨-٣- مجتمع وعينة الدراسة: لقد شمل مجتمع الدراسة أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية مسعد- ولاية الجلفة للموسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ البالغ عددهم ٥٠١ أستاذهم من يمثلون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة، وبما أنّ المجتمع المدروس يمثل أساتذة التعليم الابتدائي قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة ١٠٤ أستاذ من ذكور وإناث.

٨-٤- اداة جمع البيانات:

شمل الاستبيان ثلاث محاور أساسية:

المحور الأول: تساهم برامج التكوين أثناء الخدمة بتحسين الأداء من خلال تعزيز مهارات الاتصال.

المحور الثاني: تساهم أساليب ووسائل التكوين أثناء الخدمة بتحسين الأداء من خلال تعزيز المهارات.

المحور الثالث: يساهم المكون المعتمد عليه في التكوين أثناء الخدمة بتحسين الأداء من خلال تعزيز الكفاءة.

- الأسس العلمية للاختبار:

- ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس نتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد.

الجدول رقم (٠١): يمثل ثبات وصدق الاستبيان:

عدد البنود	معامل الثبات	معامل الصدق
٢٩	٠.٨٧١	٠.٩٥٤

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS 25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل من معامل الصدق بلغ ٠.٩٧، ومعامل الثبات ٠.٩٥، وهاتين القيمتين عاليتين مما يعني تمتع الاستبيان بدرجة صدق وثبات عالية، تسمح لنا بتطبيق الاستبيان على دراستنا.

للتأكد من ثبات الاستبيان تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS على عينة مكونة من ٢٠ فردا ينتمون لعينة الدراسة فكانت $ALFA=0.87$ وعليه يمكن اعتبار الاستبيان ثابت، وقد اعتمدنا على ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية، ألفا كرومباخ، اختبار كا ٢، المتوسط الحسابي، اختبار T، الانحراف المعياري، المدى

جدول رقم (٠١): يبين توزيع أفراد العينة على حسب الجنس والخبرة المهنية

المتغير	الجنس		الخبرة المهنية		
	ذكر	أنثى	من ١ إلى ٥ سنوات	من ٦ إلى ١٠ سنوات	من ١١ سنة فأكثر
التكرار	٥١	٥٣	٦٣	٢٥	١٦
النسبة	٤٩.٠	٥١.٠	٦٠.٦	٢٤.٠	١٥.٤

من خلال الجدول نرى انه يوجد اختلاف بين الاساتذة من ناحية الجنس فقد كان عدد الذكور ٥١ أستاذ بنسبة ٤٩ وكان عدد الأستاذ ٥٣ بنسبة ٥١% وهذا يدل على أن نسبة الإناث قد ارتفعت وأصبحت تقارب نسبة الذكور في العملية التعليمية، وكذلك من خلال الجدول نرى أن عدد الأساتذة ذوي الخبرة المهنية من ١ إلى ٥ سنوات بلغ عددهم ٦٣ أستاذ وأستاذة بنسبة ٦٠.٦% ومن ٦ إلى ١٠ سنوات ٢٥ أستاذ بنسبة ٢٤% ومن ١١ سنة إلى فأكثر بلغ عددهم ١٦ أستاذ بنسبة ١٥.٤% ومن خلال الجدول نرى أيضا أن نسبة من يمثلون خبرة قليلة أو سنوات قليلة في التدريس هم أكبر نسبة من أصحاب الخبرة المتوسطة والخبرة الطويلة في التدريس.

٨-٥- النتائج ومناقشتها:

٨-٥-١- المحور الأول: تساهم برامج التكوين أثناء الخدمة في تحسين الأداء من خلال تعزيز مهارات الاتصال

جدول رقم (٠٢) يبين استجابات أفراد العينة لمساهمة برامج التكوين أثناء الخدمة بتحسين الأداء من خلال

تعزيز مهارات الاتصال

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	درجة الاستجابة			العبارات
			محايد	غير موافق	موافق	
٠.٧٤	١.٣٨	١٠٤	١٧	٨	٧٩	تهدف برامج التكوين إلى الحث على أهمية الحوار داخل القسم
٠.٧٤	١.٦٤	١٠٤	١٧	٣٣	٥٤	يعمل محتوى برنامج التكوين على تحسين العلاقة الأستاذ والمفتش
٠.٧٦	١.٥٩	١٠٤	١٨	٢٦	٦٠	تؤدي البرامج إلى تحسين العلاقة بين المعلم والزملاء
٠.٦٣	١.٤٢	١٠٤	٨	٢٨	٦٨	محتوى البرامج يحصل الأستاذ بمهارات جديدة
٠.٦٨	١.٤٨	١٠٤	١١	٢٨	٦٥	تكثف البرامج التكوينية من عملية الحوار
٠.٦٢	١.٧٩	١٠٤	١٣	٣٣	٥٨	تغطي البرامج التكوينية المتطلبات المهنية للأستاذ
٠.٦٦	١.٤١	١٠٤	١٠	٢٣	٧١	تحسن البرامج التكوينية العلاقة بين الأستاذ

والتلاميذ						
تسعى البرامج إلى زيادة الوعي المهني لدى الأستاذ	٧٥	٢٠	٩	١٠٤	١٠٣٦	٠.٦٣
تعمل البرامج التكوينية في زيادة فعالية الأداء للأستاذ	٧٠	٢١	١٣	١٠٤	١٠٤٥	٠.٧٠
تسعى البرامج إلى زيادة الوعي الثقافي لدى الأستاذ	٦٠	٢٧	١٧	١٠٤	١٠٥٨	٠.٧٥
المتوسط الحسابي العام	١.٨٩					
الانحراف المعياري العام	٠.٨٧					

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS 25

يتضح من خلال الجدول رقم (٠٢) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول المحور الأول (مساهمة برامج التكوين أثناء الخدمة في تحسين الأداء من خلال تعزيز مهارات الاتصال) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص (تغطي البرامج التكوينية المتطلبات المهنية للأستاذ) بانحراف معياري (٠.٦٢) ومتوسط حسابي (١.٧٩) بإجمالي موافق (٥٨) مستجيب من أصل (١٠٤) وفي المرتبة الثانية الفقرة التي تنص (يعمل محتوى برنامج التكوين على تحسين العلاقة الأستاذ والمفتش) بقيمة انحراف معياري (٠.٧٤) ومتوسط حسابي (١.٠٦) وجاء في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة التي تنص (تهدف برامج التكوين إلى الحث على أهمية الحوار داخل القسم) بقيمة انحراف معياري (٠.٧٤) ومتوسط حسابي (١.٣٨) وفي المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص (تسعى البرامج إلى زيادة الوعي المهني لدى الأستاذ) بقيمة انحراف معياري (٠.٦٣) ومتوسط حسابي (١.٣٦) وهو يقابل درجة موافق.

لقد أبرزت النتائج المتحصل عليها أن هذا المحور والذي يخص مساهمة برامج التكوين أثناء الخدمة في تحسين الأداء من خلال تعزيز مهارات الاتصال يتوافر بدرجة متوسطة لمتوسط حسابي قدره ١.٨٩.

وعليه فإننا نلاحظ أن اتجاهات الاساتذة تتباين حول مساهمة برامج التكوين أثناء الخدمة في تحسين الأداء من خلال تعزيز مهارات الاتصال لديهم فالبرامج التكوينية يعتمد عليها كثيرا الأساتذة وذلك نظرا للإفادة والاستفادة منها فهي تقوم على تقوية عملية الاتصال داخل الصف وتعطي دافعية أكثر لتكثيف عملية الاتصال مع المكون أثناء تلقي التكوين أثناء الخدمة وكذلك أيضا تعتبر البرامج التكوينية إضافة نوعية للأداء التربوي للأستاذ فتزويده بمهارات الاتصال يعد أمرا مهما وذلك من

اجل التعامل الجيد مع مختلف الحالات نظرا لما يشهده الصف من فروق فردية وكذلك التعامل مع الزملاء في المؤسسة هو تواصل يومي وهذا أيضا يثري عملية النقاش خاصة في مجال العمل ويساهم في تحسين الأداء التربوي وبالتالي فالبرامج تعمل على تحسين العلاقة بين الأستاذ والمفتش وكذلك مع الزملاء والتلاميذ وتعمل أيضا على زيادة الوعي الثقافي وقيم العمل وهذا ما جاءت به هاو خلصت إليه دراسة محمود بوقطف (٢٠١٤) .

٨-٥-٢- المحور الثاني: تساهم أساليب ووسائل التكوين أثناء الخدمة بتحسين الأداء من خلال تعزيز المهارات

جدول رقم (٠٣) يبين استجابات أفراد العينة لمساهمة أساليب ووسائل التكوين أثناء الخدمة بتحسين الأداء من خلال تعزيز المهارات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	درجة الاستجابة			العبارات
			محايد	غير موافق	موافق	
0.60	1.87	١٠٤	١٤	٥	٦٥	مكان التكوين مناسب لجميع الأساتذة
0.38	1.94	١٠٤	٥	١٢	٨٧	وسائل التكوين اللازمة متوفرة
0.60	1.83	١٠٤	١٤	٢٧	٦٣	تواكب أساليب التكوين متطلبات المناهج الدراسية
0.59	1.83	١٠٤	١٢	٢٧	٦٥	يستعمل في التكوين وسائل حديثة.
0.65	1.56	١٠٤	٩	٤١	٥٤	اعتماد أسلوب الورشات في طريقة التكوين
0.68	1.62	١٠٤	١٣	٣٧	٥٤	اعتماد أسلوب المحاضرة في طريقة التكوين

0.34	1.08	١٠٤	٥	٢	٩٧	تنوع أساليب التكوين يساعدك على الاستفادة من التكوين
0.62	1.54	١٠٤	٧	٤٣	٥٤	استفادة الأستاذ من المتابعة الدورية للمفتش
0.68	1.80	١٠٤	١٦	٣٦	٥٢	توقيت التكوين مناسب
0.77	1.69	١٠٤	٢١	٣١	٥٢	استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التكوين
٢٠١٠						المتوسط الحسابي العام
٠٠٧٤						الانحراف المعياري العام

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS 25

يتضح من خلال الجدول رقم (٠٣) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول المحور الثاني (مساهمة أساليب ووسائل التكوين أثناء الخدمة بتحسين الأداء من خلال تعزيز المهارات) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص (وسائل التكوين اللازمة متوفرة) بانحراف معياري (0.38) ومتوسط حسابي (1.94) بإجمالي موافق (٨٧) مستجيب من أصل (١٠٤) وفي المرتبة الثانية الفقرة التي تنص (مكان التكوين مناسب لجميع الأساتذة) بقيمة انحراف معياري (0.60) ومتوسط حسابي (1.87) بإجمالي موافق (٦٣) مستجيب من أصل ١٠٤ وجاء في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة التي تنص (استفادة الأستاذ من المتابعة الدورية للمفتش) بقيمة انحراف معياري (0.62) ومتوسط حسابي (1.54) بإجمالي موافق (٥٤) مستجيب وفي المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص (تنوع أساليب التكوين يساعدك على الاستفادة من التكوين) بقيمة انحراف معياري (0.34) ومتوسط حسابي (1.08) وهو يقابل درجة موافق بإجمالي (٩٧) مستجيب .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر تكرار هو ٩٧ بدرجة بمتوسط حسابي قدر ب ١.٠٨ للعبارة رقم ٠٧ وهي كالآتي (تنوع أساليب التكوين يساعدك على الاستفادة من التكوين) حيث يرى الأساتذة أن التنوع في الأساليب التكوينية يساعدهم في الاستفادة من التكوين وبالتالي يصبح الأسلوب محفزا للمتكون.

وفي المقابل نلاحظ من خلال الجدول أن أقل تكرار هو ٥٢ للعبارتين ٠٩ و ١٠ بمتوسط حسابي قدر ب ١.٨٠ و ١.٦٩ بالترتيب وكانت العبارة ٠٩ مفادها (توقيت التكوين مناسب) و ١٠ (استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التكوين) حيث يرى الأساتذة أن التوقيت المناسب المستعمل في التكوين وكذلك استعمال التكنولوجيا ومواقع التواصل يعتبر حافزا لهم للتكوين وتطوير مهارات الأداء.

لذلك فقد أبرزت النتائج أن هذا المحور والذي خص مساهمة أساليب ووسائل التكوين أثناء الخدمة بتحسين الأداء من خلال تعزيز المهارات يتوافر بدرجة متوسطة لمتوسط حسابي عام قدره ٢.١٠.

نلاحظ انه من خلال النتائج المتحصل عليها فان اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مساهمة الأساليب والوسائل التكوينية في تحسين المهارات تتباين فالكثير من المدرسين يرون أن هذه الأساليب تعتبر مهمة جدا في الجانب التكويني من جهة وكذلك من ناحية الأداء فهي تعمل على تعزيز المهارات لدى الأستاذ فمواكبة الأساليب للمناهج الجديدة يعطي إضافة نوعية للأستاذ وذلك بتزويده بمهارات جديدة تحد بينه وبين المشاكل التي يواجهها في الصف أو داخل القسم وكذلك الأسلوب المعتمد في إلقاء التكوين أو التكوين النظري يعطي للأستاذ طريقة جديدة تكسبه مهارة في إلقاء الدرس داخل القسم، كما أن للطريقة أو أسلوب المفتش والمكون في التعامل أثناء التكوين عاملا مهما بالنسبة للأستاذ فيه يكتسب خبرات جديدة ومهارات التعامل وكذلك يثري مهاراته الاتصالية.

٨-٥-٣- المحور الثالث: يساهم المكون المعتمد عليه في التكوين أثناء الخدمة بتحسين الأداء من خلال تعزيز الكفاءة

جدول رقم (٠٤) يبين استجابات أفراد العينة لمساهمة المكون المعتمد عليه في التكوين أثناء الخدمة بتحسين

الأداء من خلال تعزيز الكفاءة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	درجة الاستجابة			العبارات
			محايد	غير موافق	موافق	
0.75	1.50	١٠٤	١٦	٢١	٦٧	يهتم المكون ببيداغوجيا التدريس خلال التكوين
0.70	1.45	١٠٤	١٣	٢١	٧٠	يحاول المكون ربط التكوين أثناء الخدمة

بالمجال الميداني للأستاذ						
يشرح المكون التكوين بوضوح	٥٧	٢٤	٢٣	١٠٤	1.67	0.81
يحاول المفتش بعث روح الفريق في الأساتذة	٧٠	١٩	١٥	١٠٤	1.47	0.73
يقوم المكون بشرح الأهداف الخاصة بالتكوين	٧٥	١٧	١٢	١٠٤	1.38	0.68
للمكون أسلوب جيد في إيصال المعلومات	٥٢	٤٠	١٢	١٠٤	1.70	0.78
يمثل أسلوب الحوار أولوية من أولويات المكون	٧٧	١٤	١٣	١٠٤	1.39	0.71
يعامل المكون الأساتذة باحترام	٨٤	١٤	٦	١٠٤	1.32	0.70
يراعي المكون الفروق الفردية لدى الأساتذة	٦٠	٣١	١٣	١٠٤	1.54	٠.٧٠٠
المتوسط الحسابي العام	١.٦٨					
الانحراف المعياري العام	٠.٨٢					

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS 25

يتضح من خلال الجدول رقم(٠٤) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول المحاور الثالث (مساهمة المكون المعتمد عليه في التكوين أثناء الخدمة بتحسين الأداء من خلال تعزيز الكفاءة) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص(للمكون أسلوب جيد في إيصال المعلومات) بانحراف معياري (0.78) ومتوسط حسابي(1.70) بإجمالي موافق (٥٢) مستجيب من أصل (١٠٤) وفي المرتبة الثانية الفقرة التي تنص(يشرح المكون التكوين بوضوح) بقيمة انحراف معياري(0.81) (

ومتوسط حسابي (1.67) بإجمالي موافق (٥٧) من أصل (١٠٤) وجاء في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة التي تنص (يقوم المكون بشرح الأهداف الخاصة بالتكوين) بقيمة انحراف معياري (0.68) ومتوسط حسابي (1.38) وهو يقابل درجة وفي المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص (يعامل المكون الأساتذة باحترام) بقيمة انحراف معياري (0.70) ومتوسط حسابي (1.32) وهو يقابل درجة موافق.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر تكرار هو ٨٤ بدرجة بمتوسط حسابي قدر ب ١.٣٢ للعبارة رقم ٠٨ وهي كالآتي (يعامل المكون الأساتذة باحترام) حيث يرى الأساتذة أن المكون يتعامل مع المتكونين أو الأساتذة بطريقة محترمة في عملية التكوين.

وفي المقابل نلاحظ من خلال الجدول أن أقل تكرار هو ٥٢ للعبارة رقم ٠٦ بمتوسط حسابي قدر ب ١.٧٠ و ١.٦٩ بالترتيب وكانت العبارة مفادها (للمكون أسلوب جيد في إيصال المعلومات) حيث يرى الأساتذة أن المكون له طريقة جيدة في عملية إيصال المعلومة للأساتذة .

لذلك فقد أبرزت النتائج أن هذا المحور والذي خص مساهمة المكون المعتمد عليه في التكوين أثناء الخدمة بتحسين الأداء من خلال تعزيز الكفاءة يتوافر بدرجة متوسطة لمتوسط حسابي عام قدره ١.٦٨.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن اتجاهات أغلب الأساتذة نحو مساهمة المكون المعتمد عليه في التكوين أثناء الخدمة تعمل على تحسين الأداء التربوي لديهم وذلك يعمل على تعزيز الكفاءة لديهم وهذا راجع إلى عدة أسباب لعل منها أن المكون يقوم ببعث روح التعاون لدى الأساتذة من خلال الأسلوب الذي يستعمله وكذلك شخصية المكون تلعب دورا مهما في فرض الاهتمام بالتكوين وكذلك مراعاة المكون الفروق الفردية للأساتذة يبعث على زيادة الكفاءة الأدائية للأستاذ ولعل أيضا من أبرز الأسباب التي جعلت من المكون كحافز في زيادة الكفاءة وهي الطريقة التي يقوم بها في إيصال المعلومات وهذا عامل أساسي في أن يقوم هذا المتكون أو المدرس الطريقة ومحاولة تطبيقها ميدانيا داخل القسم وهذا أيضا ما توصلت إليه نتائج دراسة محمود بوقطف (٢٠١٤) .

٨-٥-٤- يساهم التكوين أثناء الخدمة بتحسين أداء الأساتذة

جدول رقم (٥٥) يبين استجابات أفراد العينة لمساهمة التكوين أثناء الخدمة بتحسين أداء الأساتذة

العبارات	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق	غير موافق	محايد		
تهدف برامج التكوين إلى الحث على أهمية الحوار	٧٩	٨	١٧	١.٣٨	٠.٧٤

داخل القسم						
يعمل محتوى برنامج التكوين على تحسين العلاقة الأستاذ والمفتش	٥٤	٣٣	١٧	١٠٤	١.٦٤	٠.٧٤
تؤدي البرامج إلى تحسين العلاقة بين المعلم والزملاء	٦٠	٢٦	١٨	١٠٤	١.٥٩	٠.٧٦
محتوى البرامج يحصل الأستاذ بمهارات جديدة	٦٨	٢٨	٨	١٠٤	١.٤٢	٠.٦٣
تكشف البرامج التكوينية من عملية الحوار	٦٥	٢٨	١١	١٠٤	١.٤٨	٠.٦٨
تغطي البرامج التكوينية المتطلبات المهنية للأستاذ	٥٨	٣٣	١٣	١٠٤	١.٧٩	٠.٦٢
تحسن البرامج التكوينية العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ	٧١	٢٣	١٠	١٠٤	١.٤١	٠.٦٦
تسعى البرامج إلى زيادة الوعي المهني لدى الأستاذ	٧٥	٢٠	٩	١٠٤	١.٣٦	٠.٦٣
تعمل البرامج التكوينية في زيادة فعالية الأداء للأستاذ	٧٠	٢١	١٣	١٠٤	١.٤٥	٠.٧٠
تسعى البرامج إلى زيادة الوعي الثقافي لدى	٦٠	٢٧	١٧	١٠٤	١.٥٨	٠.٧٥

الأستاذ						
مكان التكوين مناسب لجميع الأساتذة	٦٥	٥	١٤	١٠٤	1.87	0.60
وسائل التكوين اللازمة متوفرة	٨٧	١٢	٥	١٠٤	1.94	0.38
تواكب أساليب التكوين متطلبات المناهج الدراسية	٦٣	٢٧	١٤	١٠٤	1.83	0.60
يستعمل في التكوين وسائل حديثة.	٦٥	٢٧	١٢	١٠٤	1.83	0.59
اعتماد أسلوب الورشات في طريقة التكوين	٥٤	٤١	٩	١٠٤	1.56	0.65
اعتماد أسلوب المحاضرة في طريقة التكوين	٥٤	٣٧	١٣	١٠٤	1.62	0.68
تنوع أساليب التكوين يساعدك على الاستفادة من التكوين	٩٧	٢	٥	١٠٤	1.08	0.34
استفادة الأستاذ من المتابعة الدورية للمفتش	٥٤	٤٣	٧	١٠٤	1.54	0.62
توقيت التكوين مناسب	٥٢	٣٦	١٦	١٠٤	1.80	0.68
استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التكوين	٥٢	٣١	٢١	١٠٤	1.69	0.77
يهتم المكون ببيداغوجيا	٦٧	٢١	١٦	١٠٤	1.50	0.75

التدريس خلال التكوين						
يحاول المكون ربط التكوين أثناء الخدمة بالمجال الميداني للأستاذ	٧٠	٢١	١٣	١٠٤	1.45	0.70
يشرح المكون التكوين بوضوح	٥٧	٢٤	٢٣	١٠٤	1.67	0.81
يحاول المفتش بعث روح الفريق في الأساتذة	٧٠	١٩	١٥	١٠٤	1.47	0.73
يقوم المكون بشرح الأهداف الخاصة بالتكوين	٧٥	١٧	١٢	١٠٤	1.38	0.68
للمكون أسلوب جيد في إيصال المعلومات	٥٢	٤٠	١٢	١٠٤	1.70	0.78
يمثل أسلوب الحوار أولوية من أولويات المكون	٧٧	١٤	١٣	١٠٤	1.39	0.71
يعامل المكون الأساتذة باحترام	٨٤	١٤	٦	١٠٤	1.32	0.70
يراعي المكون الفروق الفردية لدى الأساتذة	٦٠	٣١	١٣	١٠٤	1.54	0.٧٠٠
المتوسط الحسابي العام	١.٨٦					
الانحراف المعياري العام	٠.٦٦					

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS 25

يتضح من خلال الجدول رقم(٥٠) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول (مساهمة التكوين أثناء الخدمة بتحسين أداء الأساتذة) جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص (وسائل التكوين اللازمة متوفرة) بانحراف معياري (0.38) ومتوسط حسابي(1.94) بإجمالي موافق (٨٧) مستجيب من أصل (١٠٤) وفي المرتبة الثانية الفقرة التي تنص (مكان التكوين مناسب لجميع الأساتذة) بقيمة انحراف معياري(0.60) ومتوسط حسابي(1.87) بإجمالي موافق (٦٣) مستجيب من أصل ١٠٤ وجاء في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة التي تنص(يعامل المكون الأساتذة باحترام) بقيمة انحراف معياري(٠.٧٠) ومتوسط حسابي(1.32) وهو يقابل درجة وفي المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص (يعامل المكون الأساتذة باحترام) بقيمة انحراف معياري(0.34) ومتوسط حسابي (1.08) وهو يقابل درجة موافق.

لقد أبرزت النتائج أن هذا المحور والذي خص مساهمة التكوين أثناء الخدمة بتحسين الأداء يتوافر بدرجة متوسطة لمتوسط حسابي عام قدره ١.٨٦

من خلال الجدول نرى أن هذا المحور المتعلق بمساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين الأداء نلاحظ أن التكوين استجابة التكوين بدرجة متوسطة وذلك بمتوسط حسابي قدر ب ١.٨٦ فالتكوين أثناء الخدمة يكسب الأساتذة إضافة للأداء من خلال أبعاده المختلفة المتمثلة في المكون والأساليب والبرامج التكوينية فالتكوين يعمل على رفع من مستوى الأداء من خلال تزويده بالمهارات المختلفة مهارات الاتصال والتواصل وكذلك الكفاءة في الأداء ويعمل التكوين أثناء الخدمة على تطوير القدرات ويعمل أيضا على تعديل سلوك الأستاذ، يقوم التكوين أثناء الخدمة ببث روح العمل والثقة في النفس لدى الأستاذ وذلك من خلال عملية الاحتكاك بالزملاء وتبادل الخبرات وأيضا ما يتلقاه أثناء التكوين، يؤدي التكوين أثناء الخدمة بالأستاذ إلى التعرف على المهام الموكلة إليه من اجل الحصول على الجودة في الأداء، كما أن التكوين أثناء الخدمة يكسب المدرس طرق جديدة في التعليم ويصبح على دراية تامة بالنظريات التي تناولت التي التعلم وطريقة التعليم بغية الوصول إلى تمكن الأستاذ و درايته التامة بالمواد التي يدرسها وهو ما يتوافق مع كل من دراسة محمود بوقطف(٢٠١٤) و دراسة(سعيدة بن عمار،٢٠١٤).

إذن فالتكوين أثناء الخدمة يعمل على تحديد معارف الأساتذة من اجل مواكبة التطورات والتغيرات والإصلاحات الحاصلة على المنظومة التربوية وينمي قدراتهم بغية مجابهة المهام الموكلة لهم باختلافها وتطورها وهذا يصل بهم إلى رفع المستوى والأداء التربوي وبالتالي يظهر ذلك جليا من خلال معرفة كيفية بناء وإعداد الاختبارات واستحداث عمليات جديدة في التقييم والتقويم.

٨-٥-٥- عرض وتحليل نتائج الاستبيان حسب متغير الجنس:

جدول رقم (٠٦): يوضح نتائج تباين الفروق بين استجابات المبحوثين تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة فروق
ذكور	٥١	45.549	٨.٥٧٩	0.13	102	٠.٠٠٥	0.265	غير دال
إناث	٥٣	٤٥.٣٠١	٩.٨٥٩					

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات SPSS 25

من خلال الجدول : نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (٤٥.٥٤) و للإناث (٤٥.٣٠) والانحراف المعياري للذكور بلغ (٨.٥٧) و للإناث (٩.٨٥)، بينما قيمة T بلغت (٠.١٣) عند درجة حرية (١٠٢) وقيمة المعنوية (٠.٢٦) ومستوى دلالة ٠.٠٠٥ وبما أن قيمة المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ فإن هذا غير دال إحصائياً وهذا معناه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور و إناث) في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات الأداء لديهم وبالتالي فهذا يدل على وجود تشابه بين اتجاهات الأساتذة وعليه تم رفض الفرضية الجزئية الأولى وقبول الفرضية الصفرية.

٨-٥-٦- عرض وتحليل نتائج الاستبيان حسب متغير الخبرة المهنية:

جدول رقم (٠٨): يوضح نتائج تباين الفروق بين استجابات المبحوثين تبعاً للخبرة المهنية

مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	2	186,909	2,259	,110	٠.٠٠٥	غير دال
داخل المجموعات	101	82,748				

ت						
المجموع	8731,385	103	المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS 25			

من خلال الجدول رقم (٠٣) نلاحظ أن مجموع المربعات بين المجموعات بلغ (373,817) بينما داخل المجموعات (8357,567) ودرجة الحرية بين المجموعات (٠٢) وداخل المجموعات (١٠١) ومتوسطات المربعات بين المجموعات بلغ (186,909) وداخل المجموعات (82,748) فيما قيمة المعنوية Sig (110), عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ وبما أن قيمة المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ فان هذا غير دال إحصائيا وهذا معناه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات الأداء لديهم وبالتالي فهذا يدل على وجود تشابه بين اتجاهات الأساتذة وعليه تم رفض الفرضية الجزئية الأولى وقبول الفرضية الصفرية.

٨-٦- مناقشة الفرضيات:

٨-٦-١- مناقشة الفرضية العامة:

يوجد اختلاف بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات الأداء لديهم تعزى للجنس والخبرة المهنية ويتم مناقشة الفرضية العامة من خلال مناقشة الفرضيات الجزئية التابعة.

٨-٦-٢- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية كانت كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات الأداء تعزى للجنس.

لقد أثبتت الدراسة الحالية من خلال الجدول رقم (٠٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة ذكور وإناث في كامل محاور الدراسة (برامج التكوين، الأساليب والوسائل، المكون) ومنه نستخلص انه لا يوجد فرق في اتجاهات الأساتذة حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات الأداء لديهم وهذا ما توافق مع دراسة (سعيدة بن عمارة، ٢٠١٤) حيث بينت دراستها على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس في جميع محاور الدراسة.

وبالتالي فان عدم وجود فروق بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي سواء كانوا إناث أو ذكور في دراستنا الحالية راجع لعدة أسباب فمثلا كون الأساتذة ممثلو عينة الدراسة ينتمون لنفس المقاطعات وكذلك لنفس البلدية التي أجريت عليها الدراسة وبالتالي فان الاتجاهات جاءت متشابهة كونهم يخضعون لنفس التكوين تقريبا وكذلك تقارب البرنامج التكوين وأيضا تقريبا يعتمد على تدريبهم بنفس الوسائل والأساليب التكوينية وكذلك التعامل مع نفس المكونين والمدراء والمفتشين وبالتالي قد يعطي هذا الجانب دافعا لان تكون ردة فعل الأساتذة مشابهة تجاه عملية التكوين وأيضا عامل الزمالة والاحتكاك بين المدرسين في إطار العملية التربوية يشكل أيضا وجهة مقارنة من خلال تبادل الأفكار التربوية بينهم.

٨-٦-٣- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلباتهم الأداء لديهم تعزى (للخبرة المهنية) .

أثبتت الدراسة الحالية من خلال الجدول رقم (٠٣) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة في مختلف الخبرات المهنية وسنوات العمل في كامل محاور الدراسة (برامج التكوين، الأساليب والوسائل، المكون) وهذا ما توافق مع دراسة (شبيخي، الشايب، ٢٠١٨) حيث خلصت الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي الخبرة المهنية لأكثر من سبع سنوات وعينة أساتذة التعليم الابتدائي من ذوي الخبرة المهنية لأقل من سبعة سنوات في تقديرهم للتكوين أثناء الخدمة. وكذلك دراسة (سعيدة بن عمارة، ٢٠١٤)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة التعليم المتوسط مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية للأساتذة تعزى للأقدمية في منصب العمل كما توافقت أيضا دراستنا مع دراسة (قدوري، بن كريمة، ٢٠١٨) حيث خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو التكوين أثناء الخدمة باختلاف سنوات التدريس.

ومن خلال ذلك قد يرجع سبب التقارب في الإجابة على الأسئلة بين الباحثين وكذلك عدم وجود الفروق التي تعزى لمتغير الخبرة المهنية كون التكوين أثناء الخدمة الذين يتلقوه الأساتذة وهم يزاولون مهنتهم وأدائهم التربوي متقارب وأيضا متشابه وذلك من خلال الدورات التفتيشية التي تكون على جميع الأساتذة بدون استثناء مهما كانت الاقدمية والخبرة وذلك قصد مواكبة المدرسين بكل ما هو جديد على الصعيد البيداغوجي وكذلك متغير الخبرة المهنية لم يحدد فارق وذلك قد يكون السبب راجع الى الاحتكاك بين الزملاء داخل المؤسسة التربوية من خلال الاجتماعات و اللقاءات بينهم وهذا يعطي إضافة نوعية وجديدة للقدماء بكل ما هو جديد وكذلك تزويد وإثراء معلومات حديثي التوظيف بالخبرة الميدانية في التدريس فيعطي هذا وجهة نظر مقارنة بينهم وبين بعض.

٩-الخاتمة:

من خلال اتجاهات الأساتذة حول مدى فعالية التكوين أثناء الخدمة وأبعاده في تحسين الأداء فقد تم استخلاص أن التكوين المستمر يؤدي بشكل ايجابي ووفق الأهداف المعلنة حيث يعتبر هذا التكوين الذي يرافق الأستاذ منذ ساعة ترسيمه إلى غاية تقاعده من خلال الاساليب المختلفة والوسائل خاصة وان هذا التكوين يواكب التطور والتكنولوجيا مما يساعد الأستاذ على مواكبة التكوين بالوسائل وتطوير وتحسين أدائه المهني والاجتماعي والتربوي ويصبح بذلك يمتلك الكفاءة اللازمة ومختلف المهارات، ومن بين النتائج المتوصل إليها هي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير (الجنس) في جميع محاور الدراسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة المهنية في جميع محاور الدراسة.

- تساهم برامج التكوين أثناء الخدمة بشكل ايجابي في تحسين أداء الأساتذة من خلال تعزيز مهارات الاتصال.
- تساهم أساليب ووسائل التكوين أثناء الخدمة بشكل ايجابي في تحسين أداء الأساتذة من خلال تعزيز المهارات.
- يساهم المكون المعتمد عليه في التكوين أثناء الخدمة بشكل ايجابي في تحسين أداء الأساتذة من خلال تعزيز الكفاءة.
- يساهم التكوين أثناء الخدمة بشكل ايجابي في تحسين أداء الأساتذة.

- المراجع:

١. /الأداء/ [https:// www.almaany.com/ar/dict/ar-ar](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar). (بلا تاريخ).
٢. اسيا بلحسين رحوي. (٢٠١٢). تكوين المعلمين " الواقع والافاق ". ١ ، ١ ، ٥٩-٦٢. مجلة البحوث التربوية والتعليمية/ المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة.
٣. البهي السيد. (٢٠٠٦). علم النفس الاحصائي وقياس العقل . دار الفكر العرب .
٤. الحاج قدوري، و بوحفص بن كريمة. (٢٠١٨). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التكوين اثناء الخدمة. ٥٧ ، ٢٩ ، ٩٩-١٠٧. الاغواط: مجلة العلوم الاجتماعية.
٥. حسن شحاتة، زينب النجار، و عمار حامد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ١ . القاهرة ، مصر : الدار المصرية اللبنانية.
٦. خالد طه الاحمد. (٢٠٠٥). تكوين المعلمين من الاعداد الى التدريب. ١ . العين ، الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامع.
٧. رقية بن يمينه، و الزهرة جبر. (٢٠١٤). تمثلات معلم الطور الابتدائي للتكوين في ظل الاصلاح التربوي الجديد- دراسة ميدانية ببعض مؤسسات التعليم بمعسكر. ٣ ، ٦ ، ٤٧-٦٤. بوزريعة، الجزائر: مجلة البحوث التربوية والتعليمية.
٨. شبل بدران، و فاروق محفوظ. (٢٠٠٥). أسس التربية. ١ . الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
٩. عبد الرحمان فرحات . (٢٠١٧). التكوين المستمر لاساتذة المدرسة الابتدائية حول مناهج الجيل الثاني دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية مسعد والجلفة. ١٠ ، ٢ . مجلة تطوير العلوم الاجتماعية/ جامعة زيان عاشور بالجلفة .
١٠. عبد القادر عثمان، رشيد بن دقفلو، و احمد زويوش. (٢٠١٨). اهمية التكوين اثناء الخدمة في تنمية كفايات التدريس لدى اساتذة التربية البدنية. ١٨ ، ١ ، ١٨٥-١٩٦. بسكرة: مجلة العلوم الانسانية.

١١. عبيدات، و احمد سهيل. (٢٠٠٨). اعداد المعلمين وتنميتهم . اريد ، الاردن : عالم الكتاب الحديث.
١٢. فضيلة حناش. (٢٠١٥). اتجاهات الطالب المعلم بالمدرسة العليا للاساتذة نحو التكوين البيداغوجي في ضوء بعض المتغيرات-دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للاساتذة ببوزريعة امودجا-. ٠٧ ، ١٤١-١٦٩ . مجلة البحوث التربوية والتعليمية.
١٣. مليكة بكير، و حفيظة خلوف. (٢٠١٥). مجالات التكوين ومدى كفايتها في تحسين الاداء التدريسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التعليم الابتدائي. ٠٤ ، ٠٧ ، ٩٧-١٢٤ . بوزريعة: مجلة البحوث التربوية والتعليمية.
١٤. منذر الضامن. (٢٠٠٧). اساسيات البحث العلمي. ١ . عمان ، الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.